

## ٩٠٠. تفسير الجلالين، سورة الذاريات ٦١٠ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور اعوذ بالله من شر انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا - 00:00:00

حبيبي ورسوله ثم اما بعد وصلنا في تفسير الجلالين الى سورة الذاريات اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات ذروة والذاريات الرياح والذاريات التراب وغيره - 00:00:18

يعني تفرق التراب وغيره تفرق التراب وغیره ذروا مصدر فول مطلق ويقال ذريا تب به يهب به يعني تحركه تهب به تطيره تحركه والhamalat السحب تحمل الماء لانه اقسم بها عز وجل - 00:00:37

اي ثقلا مفعول الحاملات الحاملات اسم فاعل يعني حملت وقرأ اي حملت ثقلا وهذا من اعظم ايات الله ان هذا السحاب يحمل نعم اطمانتي من المياه اطنان من المياه معلقة في السماء - 00:01:05

كما قال تعالى والسحاب المسخر بين السماء والارض لایات الحاملات اي السحب تحمل الماء وكرا اي ثقلا مفعول الحاملات فالجاريات اي السفن تجري على وجه الماء يسرا بسهولة مصدر في موضع الحال اي ميسرة - 00:01:22

وانتم تعلمون ان الحال قد يقع مصدره فيؤول لمصدر بماذ؟ بالمشتقة. يعني ميسرة ما المقسمات امرا اي الملائكة تقسم الارزاق والامطار وغيرها بين البلاد والعباد المقسم عليه جاب القسم انما توعدون لصادق - 00:01:45

انما توعدون ما مصدرية يعني ليستكاففة. يعني ان الذي توعدون ما مصدرية اي ان وعدهم او ان اه ان وعدهم ليس الذي ان وعدهم بالبعث واول ما بعدها بمصدر ان وعدهم بالبعث وغيره لصادق لوعد صادق - 00:02:05

وان الدين اي الحساب الجزاء بعد الحساب الواقع لا محالة لا شك فيه والسماء ذات الحبك جمع حبيبة كطريقة وطرق اي صاحبة الطرق في الخلقة كالطرق في الرمل نعم والسماء ذات الحبك هذا قسم اخر - 00:02:25

قال جمع حبيبة كطريقة وطرق على وزن يعني طريقة وطرق والمعنى كذلك وزنا ومعنى. لأن الحقوق هي الطرق اي صاحبة الطرق في الخلقة. الله عز وجل خلقها لها طرقا والطرق - 00:02:46

هي ماذاماكن صعود الاعمال واماكن نزول الملائكة وصعودها. قلق الطرق في الرمل. عندما تخط خطوطا في الرمل تفعل طرقا المقسم عليه انكم لفي قول مختلف المقيم له كتاب جميل اسمه التبيان في اقسام القرآن يبين في مناسبة الاقسام في القرآن. يعني ان القرآن يقول ان القرآن له خصيصة ما هي الخصيصة. ان الله - 00:03:00

الله عز وجل ليقسم على شيء في القرآن الا ويوجد مناسبة بين المقسم به والمقسم عليه. نعم هو حاول ان يبين كثيرا من هذه الاقسام لم يستوعبها كلها. ولكن بين كثيرا منها. يعني مثلا - 00:03:25

اعطيك مثلا ليبين يعني المراد. مثلا في سورة الليل قوله تعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ما المقسم به؟ كم شيئا ثلاثة اشياء ما الجمع بينها؟ ما الجمع بين هذه الاشياء الثلاثة - 00:03:41

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى ها وما خلق الذكر والانثى نعم الليل والنهار والذكر والانثى الجمع بينها ماذ؟ التضاد. المقسم عليه ماذ؟ ان سعيكم لشتى وكما ان اعمال العباد - 00:03:59

متضادة من الصالح والطالع نعم كذلك خلق الله عز وجل الظواهر الكونية فيها الليل والنهار فيها الذكر والانثى. نعم فالعدل هنا لعل هنا قوله لعل قوله تعالى والسلام مائدات الحج الله عز وجل اقسم بالسماء لان فيها طرق - 00:04:15

ثم المقسم عليه ماذا؟ انكم لفي قول مختلف. يعني لكم طرق مختلفة في رد آنبوة النبي عليه الصلاة والسلام. انكم في قول قال شاعر وقالوا كائن وقالوا مجنون انكم لفي قول مختلف قيل شاعر ساحر كاهن شعر سحر كهانة. فالاول وصف للنبي والثاني وصف للقرآن. يؤفق ان يصرف - 00:04:31

عنه عن النبي والقرآن اي عن الایمان به. يعني يصرف عنه من افك صرف عن الهدایة في علم الله تعالى يعني هذا القرآن نعم كتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلقه تنزيل من حكيم حميد لا يضل عنه الا من كتب الله عليه الضلال - 00:04:55  
كتب الله عليه الضلال كتب عليه الضلال بانه عدو اعرض عن الهدایة فعاقبه الله عز وجل بهذا الاعراض فلم يوفقه للایمان. نعم قتل الخراسون اي لعن الله تعالى. يعني في علم الله السابق - 00:05:14

يؤفق عنه من افق في علم الله السابق يعني يصرف عنه من صرف في علم الله السابق انه لا يؤمن. كما قال تعالى في اية اخرى وكذلك حقت كلمة ربک على الذين کفروا انهم لیؤمنون حقت کلمته - 00:05:31

السابق قتل الخراسون الخراسون جمع خراس والخراس هو الكذاب لعن الكاذبون اصحاب القول المختلف الذين هم في غمرة جهل يغمرهم يغطيهم غمرا اي غطى اي غافلون عن امر الاخرة وصفتهم بالجهل والجهل هذا سببه ماذا؟ سببه الاعراض. ولكن اکثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة وهم معرضون. هم غافلون - 00:05:44

يعني جهل بسبب ماذا؟ اعراضهم. فهذا الجهل لا يكون عذرا لهم عند الله في الاخرة. يسألون النبي استهزاء ايان يوم الدين. يسألون النبي استهزاء ايان يوم الدين. فهم لا يسألونه - 00:06:16

الدولاب عندما يسألون عمادة استبعادا واستبعادا واستهزاء. اي متى مجئه وجوابه يجيء يومهم على النار يفتتنون. يعني الجواب سيعرفونه يوم عذابي يومهم على النار يفتتنون يوم يعذبون على النار يعرضون على النار يعذبون فيها - 00:06:30

نعم ويقال لهم حين التعذيب ذوقوا فتنتكم اي ذوقوا تعذيبكم. هذا العذاب الذي كنتم به تستعجلون في الدنيا استهزاء. الم تكونوا تستهزئون في وتقولون ايانا يوم الدين. فجاء يوم الدين وجاءكم العذاب الذي كنتم تستعجلون به - 00:06:51  
ان المتقين في جنات بساتين وعيون تجري فيها داخلين حال من الضمير في خبر ان نعم ان المتقين في جنات وعيون. اين خبر ان اين خبر ان لا لأكائين ان المتقين مثلا كائنوں. مستقرؤں. فالضمير في الخبر المحذوف لان الجار وال مجرور لا يكون خبرا انما يكون متعلقا - 00:07:13

بحذوف وهذا المعثوف هو الخبر الضمير في ماذا؟ الضمير في خبر ان المحذوف تقدره مثلا مستقرؤں کائنوں نعم ما اتاهم اي اعطائهم ربهم من الثواب انهم كانوا قبل ذلك اي قبل دخولهم الجنة محسنين. في الدنيا. فتجد ان الاية جمعت بين امورين. جمعت بين كون الثواب - 00:07:45

معطى من الله فهو محض فضل منه. ما اتاهم ربهم ما اتاهم ربهم وذكر صفة الرب. لان الرب هو المالك الذي يعطي ويمعن. نعم. ثم بين ان احسانه كان سببا ايضا. فبين - 00:08:10

السبب وبين انه سبحانه وتعالي تفضل بالعطاء كرما منه انهم كانوا قبل ذلك اي قبل دخولهم الجنة محسنين في الدنيا كانوا قليلا من الليل ما يهجعون هذه في صورة صورة من صور احسانهم - 00:08:25

قال الله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ان ينامون. وماذا اذا؟ يعني كانوا قليلا من الليل يهجعون. ويهجعون الخبر كان يعني كانوا قليلا كانوا يهجعون قليلا وقليلًا ظرف متعلق بماذا؟ متعلق بيهجعون. نعم؟ ظرف ان ينامون في زمان يسير يعني - 00:08:39

قليل من الليل ويصلون اکثره. ولماذا قدم الظرف على العامل الاهتمام ان الله يريد ان يخبرنا لماذا؟ بقلة نومهم فقدم القلة على النوم ليبيّن ماذا ان نومهم قليل في الليل - 00:09:01

وبالاسحاق هم يستغفرون انهم يستغفرون بالاسحاق ايضا قدم الجار مجرور على عامله يستغفرون المتعلق به ان يقدم الاجر المجرور على متعلقه للأهمية وهو يقولون اللهم اغفر لنا وفي اموالهم حق للسائل والمحروم الذي لا يسأل - 00:09:18

بتغففي. السائل الذي يسأل الناس ولا يستحي والمحروم الذي لا يسأل لتعففه فيحرم من العطاء للجهل به وفي الأرض من الجبال والبحار والأشجار والثمار والنبات وغيرها ايات دلالات على قدرة الله تعالى ووحدانيته - 00:09:39

للماقين ايات للموقنين. وفي انفسكم ايات ايضا من مبدأ خلقكم الى منتهاه يعني من ولادتكم الى موتكم ايات لو تأملت فيها وما في ترتيب خلقكم من العجائب افلا تبصرون ذلك فتستدلون به على صانعه وقدرته سبحانه وتعالى؟ وفي اموال حق للسائل والمحروم - 00:09:55

يعني اصدقاء لـ الزكاة والحقوق الواجبة كالنفقة على الاقارب ان كان قريبك فقيرا يجب عليك اهل العلم. فالمعنى بالزكاة والحقوق المالية الواجبة. نعم وفي السماء رزقكم المطر المسبب عن النبات الذي هو رزق - 00:10:25

نعم فالماء هو اصل الرزق واصل الحياة على الارض. فلو منع الله الماء من السماء لهلك الناس جميعا وما توعدون من المأبى المرجع يعني والثواب والعذاب اي مكتوب ذلك في السماء - 00:10:50

وايضا وما توعدون من الجنة. لأن الجنة في السماء ورب السماء والارض انه اي ما توعدون لحق مثل ما برفع مسل. مثل ما انكم تتطقون برفع مثل صفة يعني سوف الاي شيء - 00:11:03

بحق وما زائدة وبفتح اللام مثلما قراءة اخرى مركبة مع ماء. المعنى مثل نطقكم في حقيقته. اي معلوميته معلوميته عندكم ضرورة صدوره عنكم. يعني علمكم بالبعث كما ان نطقكم معلوم حقا لا تشكون فيه. فاما ذكر من الرزق والبعث هو مثل النطق. لا ينبغي ان تشکوا في تتحققه - 00:11:23

نعم وهذا هذا مثل عجيب ضربه الله عز وجل يعني كما انك لا تشک في كلامك ولا تشک في وجودك فلا ينبغي ان تشک في البعث نعم في البعث فان هذا - 00:11:57

امر آآ ظاهر الدلالة من العقل والفطرة والنقل نعم، قال تعالى هل اتاك خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم؟ حديث ضيف ابراهيم المكرمين وهم الملائكة اثنى عشر او عشرة او ثلاثة منهم جبريل - 00:12:09

اذ ظرف لحديث ضيف دخلوا عليه وقالوا سلاما اي هذا اللفظ. يعني قالوا هذا الكلام. قالوا سلاما وسلاما لديه كيف تعربيها؟ نعم صفة لفعل محفوظ او نائب عن المفهوم الموجه قالوا قولا سلاما. قالوا قولا سلاما. هذه جملة فعلية - 00:12:33

قال سلام هذا اول ادب من ادب الضيف. ها اه ابن القيم في في اه في نفس الكتاب في التبيان عندما تكلم عن هذه السورة قال هذه الآيات جمعت في في في وجازة لفظ ادب الضيافة - 00:12:56

ما هو الادب من ادب الضيافة ماذا؟ ما هو اول ادب هنا انه اجابهم حيهم بتحية احسن مما حيوه به يعني انهم حيوا بالجملة الفعلية التي تدل على التجدد والحدوث. هو جابهم جملة اسمية تدل على الثبوت واللزم. الثبوت واللزم - 00:13:12

من التجدد والحدوث. قال سلام يعني قال سلام عليكم مثلا في هذا اللفظ. قال هذا اللفظ سلام. قوم منكرون. هذا قاله في نفسه لاني لا اعرفه قال في نفسي اني لا اعرف او لا. قوم لا نعرفهم. قال ذلك في نفسه - 00:13:25

هو خبر خبر مبتدأ مقدر اي هؤلاء. يعني هؤلاء مبتدأ وقوم ماذا؟ خبر ومنكرون صفة نعم فراغ ماله الى اهله سرا فجاء بعجل سمين نعم وهذا هذه الآية جمعت ادبين. ما الادبين؟ الذهاب بنفسي وسرعة الذهاب او ثلاثة اهداف ايضا. فراغ الى اهله اربعة ادب - 00:13:42

تمانية زيت اهي اربعة اهداف. هو رأى الروغان الذهاب في خفاء انك عندما يأتيك ضيف لا تقل له ولا سادة احضر الطعام. تذهب تحضر دون ان تخبره حتى لا يستحي - 00:14:07

العلامة الثانية انه ذهب بنفسه ليس عنده خادم. هو الذي رأى الفعل هو. لم يقل ارسل خادمه وارسل ولده. الثالثة انه ان الطعام اهلي لا يحتاج انه كريم العيش ده موجود عند اهلي. من يأكل في بيت العجل يعني - 00:14:18

ذكر البقر لن نراه الا كل ده بسانية يعني من عنده في البيت العجل العجل فراغ هالي فجاء معنى ذلك انه دائمًا عنده طعام كثير معد للضيوف الادب الرابع ان هذا العجل ماذا - 00:14:35

سمين. والخامس الرابع انه عجل. والخامس انه سمين لانه مهما كان عددهم يتصدق فيها خمسة ادب مهما كان عددهم لا يحتاجون عجلا. يعني هو قال عشرة ثلاثة او لا يأكل اجره - [00:14:50](#)

وهذا العجل ليس عجلا فقط بل عجل سمين نعم العلاج ده ممكن يأكله مئة مثلا مبالغة كبيرة جدا في في في ديكرتون. نعم تقرب اليهم ادب سابع او او سالس - [00:15:04](#)

تقربوا اليهم ماذا قربوا اليهم؟ يعني انك لا من ادب الضيافة. ها ليس كما يفعل بعض الناس يقول هناك غرفة للطعام فنضع الطعام في غرفة الطعام. ثم ندعوا الضيوف من - [00:15:17](#)

غرفة الجلوس يذهبون الى غرفة الطعام. لأن ليس من ادب الضيافة ان تأتي بالطعام الى مكانه. لا تكلفه ان يقوم هو الا الطعام تقرب اليهم قال الا تأكلون. وهذا ايضا من ادب الضيافة. ان تعرض الطعام على - [00:15:27](#)

المضيف هذا ليس موجودا عند الاعاجم لا اعرف لماذا لا اعرف عرفكم لكن وجدته عند الناس من اوروبا يعني. عندكم هذا؟ نعم موجود. ليس عند الناس الناس من الاوروبي يضع لك الطعام واسكت - [00:15:41](#)

لكل اولادنا فالادب الضيافة عندها ان ان تعرض عليه الطعام. فقال الا تأكلون. الا عرض والعرض يكون برفق. لأن قال ادا عرض ليست تحضيض يعني. ليس طلبا بشدة. فقال الا تأكلوا. قال عرض عليهم الاكل فلم يجيروا - [00:15:54](#)

فاو جس اي اضمر في نفسه اخفي في نفسه منهم خيبة لماذا؟ لماذا او جس ابن المخيبة؟ لأنهم كان من عادتهم ان الضيف اذا اكل عندك معنى ذلك انه انك تأمنه. اما اذا ما كان يأكل عندك لقد يؤذيك - [00:16:11](#)

قد يؤذيك. ها؟ تعرفون هذا العرف عند العرب؟ عندنا هذا العرف ايضا وقالوا قالوا لا تخاف ان رسول ربک وبشروه بغلام عليم ذي علم كثير هو اسحاق كما ذكر في اوتي - [00:16:28](#)

فأقبلت امرأته سارة في سرة اي صلحة السر الى الصوت العالي صاحت اي جاءت صائحة جاءت صائحة كأنها سمعت البشري بالغلام تصكت وجهها اي لطمته يعني فعلت هكذا عندما تعجب يفعل هكذا ها يفعل هكذا وقالت عجوز عقيم - [00:16:43](#)

يعني لم تلد قط. كيف يكون لواب ولا عجوز عقيم؟ قال قيل و عمرها تسعة وتسعون سنة و عمر ابراهيم مائة سنة او عمره مائة وعشرون سنة و عمرها تسعة وسبعين سنة قالوا كذلك - [00:17:07](#)

الكاف هنا مكسورة خطاب يصرف مثل قولنا في البشارة قال ربک كذلك يعني كذلك القول الذي قلناه في البشارة قال ربک اذ قال ربک مثل قولنا يعني هذا القول ليس من عندنا - [00:17:21](#)

هذا القول ليس من عندنا لأنهم يعلمون كمال ايمانها فاذا علمت ان هذه البشارة من الله عز وجل ايقنت بصدقها قال ربک انه هو الحكيم في صنعه وفي فعله كما مر معنا كثيرا. انه الحكيم في صنعه وفي فعله - [00:17:37](#)

انه الحكيم العليم بخلق ما مناسبة ختام الاتي بهذين الاسمين حكيم في تأخير الولد الى هذه السن. لتكون اية لابراهيم عليه السلام عليم بالوقت الذي يناسب فيه العطاء ويناسب فيه المنع - [00:17:53](#)

قال فما خطبكم اي شأنكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الكافرين هم قوم لوط لنرسل عليهم حجارة من طين يطبخ بالنار. عليم بالوقت الذي يناسب فيه العطاء والمنع. الوقت الذي يناسب فيه العطاء والمنع. يعني مثلا الله عز وجل قد يؤخرها كما في قصة موسى عليه السلام - [00:18:16](#)

عندما دعا هو هارون دعوا ربهم عز وجل قال ربنا انك اتيت فرعون وملأ وزينة وما في الحياة الدنيا لا ربنا فاطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا. دعا موسى وهارون على ماذا؟ على فرعون وقومه لا يؤمنوا. قال الله عز وجل ماذا قد اجibit دعوتك؟ وقال ابن كثير استجابة الله - [00:18:46](#)

موسى وهارون بعد هذا الدعاء باربعين سنة والله عليم حكيم فيه تأخيره الاجابة وفي العطاء والمنع لنرسل عليهم حجارة من طين يطبخ بالنار. مسومة اي معلمة عليها اسم من يرمي بها. كل حجر عليه اسمه من سيصيبه من قوم لوط. عند ربک ظرف لها - [00:19:05](#)

ينظفوا للحجارة هذا التسويم عند ربک. للمسرفيں باتیاںہم الذکور مع کفرہم. جمعوا بین الکفر و بین اتیان الذکور. فاخرجنا من کان  
فیها اي قرى لوط من المؤمنین لهلاک الكافرین فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وهم لوط و بن تابوا - 00:19:27  
وصفوا بالایمان والاسلام اي هم مصدقون بقلوبهم عاملون بجوارهم الطاعات هذا فيه نظر لان هذه الاية استدل بها استدل به بعض  
أهل العلم كالبخاري الذي يرى ان الاسلام هو الایمان. تعلمون هناك خلاف بين اهل العلم في ماذا؟ في الاسلام والایمان. هل هم  
متراوفان - 00:19:51

بينما فرق ما وجد دلالة من الاية ان للسمع والایمان؟ ما وجد دلالة ان الاسلام هو الایمان لان الله قال فاخرجنا من کان فيها من  
المسلمین من المؤمنین فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. يقول زوجة لود كانت - 00:20:10  
شيخ الاسلام رد هذا الاستدلال. شيخ الاسلام في كتاب الایمان رد هذا الاستدلال الذي استدل به البخاري وغيره. وهناك فرق بين  
الاسلام والایمان ان الاسلام والایمان اذا اجتمعا صدقه فيدل الاسلام على الظاهر والایمان على الباطن. طب لماذا قال فاخرجنا من کان  
فيها من المؤمنین؟ ثم قال فما وجدنا فيه غير بيت من المسلمين. لان هذا البيت كان فيه زوجة - 00:20:26  
زوجة اللطف الظاهر مسلم. لكنها في الباطن كافرة. فعل هذا ان المخرجين هم المؤمنون ايمانا حقيقا. ايمانا ينفعهم اما  
البيت فلانه فيه زوجة لوط لم يقل مؤمنين. فلا يصح ان الاستدلال بالایمة ان الاسلام هو الایمان. فقوله هنا وصفوا بالایمان والاسلام  
هذا ايضا فيه نظر لان - 00:20:46

هذا الوصف بالاسلام يشمل ماذا؟ يشمل زوجة لوط نعم هو لوط وابنتاي لا شك ان من وصف بالایمان لا شك انه يوصف بالاسلام. ولكن  
الله عز وجل وصف البيت بالاسلام بغيره. ما هو الغرض - 00:21:08  
بيان ان هذا البيت كان فيه امرأة ظاهرها الاسلام وهي ليست كذلك. نعم وصفوا بالایمان والاسلام. اي هم مصدقون بقلوبهم. هذا ايضا  
فيه نظر لان هذا فيه ماذا؟ فيه وصف التعريف الایمان بانه ماذا؟ التصديق. ومضى هذا كثيرا لانه يعرف الایمان بانه - 00:21:21  
تصديق مع ماذا بالمرجئة والاشاعرة يتمنون قولها مرجئة في الایمان عاملون بجوار مطاعات هذا هو الاسلام. نعم طيب وتركنا فيها  
بعد اهلاک الكافرین ایة عالمة على اهلاکهم للذین يخافون العذاب الالیم فلا يفعلون مثل فعلهم فلا يفعلون مثل - 00:21:36  
وفي موسى معطوف على فيها. يعني تركنا فيها اي في قرى قوم لوط وتركنا في موسى وتركنا في ماذا في موسى ماذا تركنا فيها  
المعنى وجعلنا في قصة موسى ایة. يعني كما ان في قرى قوم لوط ایة كذلك في قصة موسى - 00:21:55  
ذلك في قصة موسى ایة. اذ ارسلناه الى فرعون ملتبسا بسلطان ملتبسا بسلطان مبين. يعني مصاحبا للسلطان المبين وهو الحجة  
البينة المعجزة بحجة واضحة فتولى اعرض عن الایمان برکنه. مع جنوده لانهم له كالرکن. اذا رکنه ماذا - 00:22:10  
والجنود والرکن هو ما يتمسك به كما قال لوط عليه السلام في في سورة هود قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى رکن شديد. رکني  
يعني اعتمد عليه. نعم - 00:22:33

وقال لموسى فرعون ساحر او مجنون. هو ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم اي طرحناهم رميماهم. والشيء المتبوز هذا  
المرمي الذي لا تهتم به هذا فيه قيل لهم في الیم البحر فغرقوا. وهو اي فرعون مليم. ات بما يلام عليه من تكذيب الرسل - 00:22:43  
ودعوى الربوبية وفي اهلاک عاد ایة اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم هي التي لا خير فيها لنان تحمل المطر ولا تلقي الشجر وهي الدبور  
نصرت للصبا واهلك تعادل بالدبور كما في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام الصبا هي الريح الخفيفة التي تأتي بما ينفع الناس.  
اما الدبور هي الريح ماذا - 00:23:15

الشديدة التي تهلك ولا تأتي بخير ما تذروا من شيء نفس او مال انت عليه الا جعلته كالرميم كالبالي المتفتت تعرف عندنا يتحطم  
الشيء ويتكسر هذا هو الرميد بال يعني القديم متفتت يعني - 00:23:41  
متكسر نعم وفي الھک ثمود ایة اذ قيل لهم بعد عقل الناقۃ تمتعوا حتى حين الى انقضاء اجالکم كما في ایة تمتعوا في دارکم ثلاثة  
ایام تکبروا عن امر ربهم اي عن عن الله وامتثال امره - 00:23:59  
فاخذتهم الصاعقة بعد مضي الثلاثة ایام اي الصیحة المھلکة وهم ينظرون اي بالنهار كما استطاعوا من قیام ما قدروا على النھوض

حين نزول العذاب وما كانوا منتصرين على من اهلكهم سبحانه وتعالى وقوم نوح - 00:24:32

بالجر عطف على ثمودة ابواه فيه اهلاكهم بماء السماء والارض اية وبالنصب وقوم نوح اي واهلكنا قوم نوح. اذا اذا كانت بالجر سيكون العطف على ماذا؟ على وبالنصب المفعول به لفعل محنوف تقديره واهلكنا - 00:24:58

كان اول سم لا هنا الترتيب ليس مقصودا ليس لانه قال وقوم روح من قبل. يعني من قبل هؤلاء. من قبل هؤلاء. اما الله اعلم لماذا ذكر اه اخر نوها وقدم ثمه دعاء؟ الله اعلم بمراده - 00:25:15

من قبل اي قبل اهلاك هؤلاء المذكورين. انهم كانوا قوما فاسقين. قال والسماء بنيناها باید اید يعني قوة ليس جمع يد المصدر ايضا يؤود ايد يعني قوة وانا لموسعون قادرون يقال اذى الرجل يئيد قويا - 00:25:31

واوسع الرجل صار ذا سعة وقوه ان لموسعون قادرون نعم يعني ماذا؟ وايضا من موسعون يدخل فيها ماذا؟ معنى الاتساع الحقيقى. السعة الحقيقية. والعلم الحديث اكد هذا المعنى في اعجاز علمي واضح - 00:25:52

لأنهم يقولون الان ان الكون ماذا هذا اظن كونه يتمدد هم يقولون الكون ما زال الله عز وجل يخلق اشياء نحن لها في الكون كواكب وكل يوم يزيد الكون يتمدد يتسع - 00:26:09

البدل يعني يتسع العلم اثبت والارض فرشناها اي مهدناها ونعم الماهدون نحن. ومن كل شيء متعلق بقوله خلقنا زوجات. يعني خلقنا زوجين من كل شيء خلقنا زوجين من كل شيء هذا ايضا فيه اعجاز. ان الله عز وجل بين ان كل شيء فيه زوجان حتى النبات والحيوان. النبات حتى ازواجه. صنفين كالذكر والانثى والسماء - 00:26:23

والارض والشمس والقمر والسهل والجبل والصيف والشتاء والحلو والحامض والنور والظلمة لعلكم تذكرون بحذف احدى التأييد يعني تتذكرون من الاصل فتعلمون ان خالق الازواج طرد فتعبدونه الحكمه والله انه خلق من كل شيء زوجين لانه هو الوتر. الفرض سبحانه وتعالى - 00:26:48

ففروا الى الله اي الى ثوابه من عقابه. بان تطیعوه ولا تعصوه اني لكم نبیل مبین بين الانذار. ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذیر مبین. يقدر قبل ففروا کلهم - 00:27:12

يعني قل لهم ففروا الى الله قل لهم يا محمد ففروا الى الله كذلك مات الذين من قبلهم من رسول الا قالوا هو ساحر او مجنون مثل تكذیبهم لك بقولهم انك ساحر او مجنون. فهذه مواساة للنبي عليه الصلاة والسلام ان التکبیر هذا سنة الكفار مع كل الانبياء - 00:27:29

تكذیب الامم قبلهم لرسولهم بقولهم ذلك اتواصوا كلهم به. تواصوا يعني اوصى بعضهم بعض. اوصى المتقدم منه متاخر تواصوا كلهم به استفهام بمعنى النفي. الجواب لا لم يتواصوا به بل هم قوم طاغون - 00:27:53

جمعهم على هذا القول طغيانهم اي مجاوزتهم الحد تشابهت قلوبهم في قول هذا الكفر وتولى اي فاعرض عنهم فما انت بملوم لانك بلغتهم الرسالة. لا لوم عليك لانك بلغتهم ما امرت به وذكر عظ بالقرآن فان الذکر تنفع المؤمنين - 00:28:14

اي من علم الله تعالى انه يؤمن وذكر فان الذکر تنفع المؤمنين اي من علم الله تعالى انه يؤمن وما خلقت الجن والانسان الا يعبدون.

يعني هو يقول يعني قبل التذکر سيكون قبل ماذا - 00:28:36

قبل اليمان قبل اليمان وتتفع المؤمنين يعني باعتبار ما سيكون. فهمت ولكن اهم من هذا هي تنفع المؤمنين باعتبار ما سيكون وتتفع المؤمنين الذين هم فعلًا مؤمنون ها لان الذکر تنفع كل الناس. حتى المؤمن تنفعه - 00:29:03

والذکر وما خلقت الجن والانسان الا يعبدون. ولا ينافي ذلك عدم عبادة الكافرين. لان الغاية لا يلزم وجودها. كما في قوله برأيت هذا القلم لاكتب به. فانك قد لا هذا في الحقيقة لا يحتاج اليه لان مفهوم وما خلقت الجن والانسان الا يعبدون لان هذه اراده شرعية والارادة الشرعية قد يختلف عنها - 00:29:20

من قدر الله عز وجل عليه الكفر ما اريد منهم من رزق لي ولانفسهم وغيرهم. وما اريد ان يطعمون ولا انفسهم ولا غيرهم. يعني لا اريد منهم ان يطعموني انا - 00:29:46

ولا ان يطعموا غيرهم. تعالى الله عن هذا. ان الله هو الرزاق ذو القوة. المتنين المتنين صفة للرزاق ولله عز وجل الشديد فان للذين ظلموا انفسهم بالكفر من اهل مكة وغيرهم ذنوبا نصيبا من العذاب. الذنوب والنصيب - 00:29:59

مثل ذنبي اي نصيب اصحابهم الهالكين قبلهم فلا يستعجلون بالعذاب مين اخرتهم الى يوم القيمة؟ فويل شدة عذاب للذين كفروا من في يومهم الذي يوعدون اي يوم القيمة يعني فوائد للذين كفروا منه يقول يريد ان يقول هنا النمير بمعنى - 00:30:20 - بمعنى فيه يعني فوائد للذين كفروا في يومهم الذي يوعدون. ويل لهم يعني عذاب لهم في يومهم الذي وعدون. اي يوم القيمة -

00:30:43